

النهاية في غريب الأثر

- { عكر } (ه) فيه [أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ لَا الْفَرَارُونَ] أي الكَرَّارُونَ إلى الحَرْبِ والعَطَّافُونَ نَحْوَهَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُؤَلِّسِي عَنِ الْحَرْبِ ثُمَّ يَكُورُ رَاجِعاً إِلَيْهَا : عَكَرَ وَاعْتَكَرَ . وَعَكَرْتُ عَلَيْهِ إِذَا حَمَلَتْ .
- (ه) ومنه الحديث [أَنَّ رَجُلًا فَجَرَ بَامْرَأَةٍ عَكَوْرَةٍ] أي عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَنَّدَ مَعَهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا .
- (ه) وحديث أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أُحُدٍ [فَعَكَرَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَذَرَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنَدِيَّتُهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْأُخْرَى فَذَرَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنَدِيَّتُهُ الْأُخْرَى] يعني الزَّرْدَتَيْنِ اللَّائِيَّيْنِ نَشِبَتَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- [ه] وفيه [أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكَرَةٌ فَلَمْ يَذْبَحْ لَهُ شَيْئاً] العَكَرَةُ بالتحريك : مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السَّبْعِينَ . وَقِيلَ : إِلَى الْمِائَةِ .
- (س) ومنه حديث الْحَارِثِ بْنِ الصَّامَّةِ [وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ الْمَشْرِكِينَ] أي جَمَاعَةٌ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِعْتِكَارِ وَهُوَ الْإِزْدِرَاجُ وَالكَثْرَةُ .
- ومنه حديث عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ [عِنْدَ اعْتِكَارِ الصَّرَائِرِ] أي اخْتِلَاطِهَا . وَالصَّرَائِرُ : الْأُمُورُ الْمُخْتَلِيفَةُ وَيُرْوَى بِاللَّامِ .
- (س) وفي حديث قَتَادَةَ [ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكْرِهِمْ السَّوَاءِ] أي إِلَى أَصْلِ مَذْهَبِهِمُ الرَّسَدِيِّ .
- ومنه المثل [عَادَتِ لِعِكْرِهَا لَمَيْسُ] وَقِيلَ الْعِكْرُ : الْعَادَةُ وَالذَّيْدَانِ . وَرَوَى [عَكَرَهُمْ] بَفَتْحَتَيْنِ ذَهَاباً إِلَى الدَّيْنِ نَسَّ الدَّيْنَ مِنْ عَكَرِ الزَّيْتِ وَالْأَوَّلِ الْوَجْهَ